

تاج العروس من جواهر القاموس

وحكى اللّاحيّانيّ : تغلّسى بالغاليلية فإمّا أن يكونَ من لفظ الغاليلية وإمّا أن يكون أراد : تغلّسل فأبدلَ من اللام الأخيرة ياءً كما قالوا : تظنّسيّت في تظنّسيّت والأوّل أقويّس وقال الفرّاء : يقال : تغلّسلت بالغاليلية ولا يقال تغلّسيّت وفي الصّحاح : قال أبو نصر : سألت الأصمّعيّ : هل يجوزُ تغلّسلت من الغاليلية ؟ فقال : إن أردت أنّك أدخلتها في لحيّتك أو شاربك فجائزٌ وقال الليث : يقال من الغاليلية : غلّسلت وغلّسفت وغلّسيّت وسيأتي في المعتلّ إن شاء الله تعالى . والغلائل : الدُّرّوع أو مساميرها الجامعة بين رؤوس الحلاق لأنّها تُغلّس فيها أي تُدخلُ أو بطائن تُلبّس تحتها أي تحت الدُّرّوع الواحد غليلة قال النابغة :

عليّ بن بكديّون وأبطّين كرسّة ... فهنّ وضاء صافيات الغلائل خصّ
الغلائل بالصّفاء لأنّها آخر ما يصدأ من الدُّرّوع ومن جعلها البطائن
جعل الدُّرّوع نقيّة لم يصدأ الغلائل . وقال لبيد في المسمير :
" وأحكم أضغان القتير الغلائل وغلّغلة " : ع قال :
هنالك لا أخشى تنال مقدّتي ... إذا حلّ بيّتي بين شوط وغلّغلة
وماله أُلّ وغلّ بضمّهما وهو دُعاء عليه فأُلّ : دُفِعَ في قضاء وغلّ :
جُنّ فوضِعَ في عنقه الغلّ . واغتسلت الشراب : شرّبتّه . اغتسلت
الثوب : لبّستّه تحت الثياب . اغتسلت الغنم : أخذته الغلال بالتحريك
والغلّالة بالضمّ وهما داء للغنم في الإحليل وذلك أن لا يندفص الحالب
الضرع فيترك فيه شيئاً من اللبن فيعود دماً أو خرطاً . والغلّالة
ككتابة : العظامّة وهو الثوب الذي تشدّه المرأة على عجزتها تحت إزارها
تُضخّمُ بها عجزتها قاله ابن الأعرابيّ وأنشد :

" تغتال عرّض النّقبة المُذالّه .

" ولم تُنطّقها على غلاله .

" إلّا لحسن الخلق والنّباله أيضاً : المسمار الذي يجمّع بين رأسيّ
الحلقة والجمع الغلائل وقد تقدّم شاهدُه قريباً . غلّغل كهدّهد : جيل
بنواحي البحريّ . وغلائل بالضمّ : من بلاد خُزاعة كما في العُباب . وأنا
مُغتَلّ إليه ؛ أي مُشتاقٌ وهو مجاز . واستغلّ عبدّه أي كلفه أن يُغلّ

عليه كما في الصَّحاح . اسْتَغْلَّ - المُسْتَغْلَا - : أَخَذَ غَلًّا تَهَا كما في الصَّحاح
أيضاً . يقال : نَعِمَ غَلُّوْلُ الشَّيْخِ هذا كَصَيُورٍ : أي الطعامُ الذي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ
كما في الصَّحاح زادَ غَيْرُهُ : يعني التَّغْذِيَّةَ التي تَغْذِّيْهَاها ويقال أيضاً في شَرَابٍ
شَرِبَهُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رَجُلٌ مُغْلٍ أي مُضِيبٌ على حَقْدٍ . وَغَلَّ -
وَأَغْلَّ - الرَّجُلُ : صَارَ صَاحِبَ خِيَانَةٍ ومنه حديثُ شُرَيْحٍ : ليس على المُسْتَعِيرِ غيرُ
المُغْلِّ ضَمَانٌ . أي إذا لم يَخُنْ في العَارِيَّةِ والوَدِيعَةِ فلا ضَمَانَ عليه وقيل :
المُغْلُ هنا المُسْتَغْلُ وأرادَ به القَابِضُ لأنَّه بالقبْضِ يكونُ مُسْتَغْلًا قال ابنُ
الأثير : والأوْلُ الوَجْهُ . والإِغْلَالُ : الغَارَةُ الظَّاهِرَةُ . وأيضاً : إِعَانَةُ الْغَيْرِ على
الخِيَانَةِ . وأيضاً : لُبْسُ الدُّرُوعِ وبكلِّ ذلكِ فُسِّرَ الحديثُ : " لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ
" وقد ذُكِرَ في سُللٍ أيضاً . وَأَغْلَّ - الخَطِيبُ : لم يُضِيبْ في كلامِهِ قال أبو وَجْزَةَ
:

خُطَبَاءُ لا خُرُوقُ ولا غُلُلُ إذا ... خُطَبَاءُ غَيْرِهِمْ أَغْلَّ شَرَارُهَا والغُلَّةُ
بالضَّمِّ : ما تَوَارَيْتَ فِيهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . والغُلَّةُ غُلَّةٌ كَالْغَرَّةِ فِي
مَعْنَى الْكَسْرِ . والغُلَالُ مُخَرَّكَةٌ : الْمَاءُ الَّذِي يَتَغَلَّلُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ
الْأَغْلَالُ قال دُكَيْنٌ :

" يُنْذِجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ .

" وَقَعُ يَدِي عَجَلًا وَرَجَلِي شِمْلًا .

" طَمَأَيْ النَّسَا مِنْ تَحْتِ رَيَّا مِنْ عَالٍ وَقِيلَ : الْغَلَالُ : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي
على وَجْهِ الْأَرْضِ طُهوراً قليلاً وليسَ له جِرْيَةٌ فَيَخْفَى مَرَّةً وَيُظْهَرُ مَرَّةً قال
الحُوَيْدِرَةُ :